

# تأثير المعايير المحاسبية الاسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة AAIOFI عن جودة التقارير المالية دراسة استطلاعية لآراء عينة من المحاسبين القانونيين ومدراء الحسابات العاملين في عدد من مصارف إقليم كردستان العراق

هاوار غفور حمدامين<sup>1</sup> تافكه محمدى عزيز<sup>2</sup> ميخائيل حنا برايموك<sup>3</sup>

<sup>321</sup> قسم التقنيات المحاسبية، كلية التقنية الادارية، جامعة أربيل التقنية، كردستان، العراق

## المستخلص

لقد تعامل الفكر الإسلامي مع الجوانب الاقتصادية لحياة الناس من مختلف جوانب الإسلام النظرية والعلمية وهو نهج متكامل لحياة شاملة وجميع جوانب الحياة وقانونه صالح لجميع الأوقات والأماكن، وهو قانون يعتمد الناس عليه ويستند إلى مجموعة من القواعد الثابتة وهذا يعطي وصفة صعبة لأنهم يتكون الفروع والتفاصيل للتكيف مع الظروف وهذا يمنحهم المرونة. وتهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على تأثير معايير المحاسبة الإسلامية الصادرة من AAIOFI حول جودة التقارير المالية، خلصت الدراسة إلى اقتراح مجموعة من التوصيات والاقتراحات لإعداد تقرير مالي محاسبي من منظور سلاحي.

كلمات المفتاحية: المحاسبة الإسلامية، AAIOFI، المالية، مصارف

## 1. المقدمة

وعلى هذا الاساس ظهرت معايير المحاسبة الاسلامية للاقتصاد الاسلامي وضعها هيئة المحاسبة والمرجعة للمؤسسات المالية الاسلامية التي تأسست بتاريخ 1990\2\26 في الجزائر بموجب اتفاقية التأسيس الموقعة في عدد من المؤسسات المالية الاسلامية وتم تسجيلها في البحرين بتاريخ 1990\3\27 كهيئة عالمية ذات شخصية معنوية مستقلة لتسعى الى تحقيق الرخ حيث اصدرت هذه الهيئة 26 معيار محاسبي الى غاية سنة 2009 التي يوضح لنا كيفية اعداد القوائم المالية في المؤسسات المالية الاسلامية.

وتهدف الهيئة بشكل رئيس الى تطور الفكر المحاسبي للمصارف والمؤسسات المالية الاسلامية والقيام باعداد واصدار معايير المحاسبة والمرجعة للمؤسسات المالية

لقد عالج الفكر الاسلامي الجوانب الاقتصادية في حياة الناس من مختلف جوانبها النظرية والعملية فالاسلام منهج حياة متكامل شامل لكل نواحي الحياة وشريعته صالحة لكل الازمنة والامكنة وهي شريعة للناس جميعا وتقوم على مجموعة من القواعد الكلية الثابتة وهذا يعطيها صفة الثبات كما انها تركت الفروع والتفاصيل لتتكيف حسب الظروف والاحوال وهذا يعطيها صفة المرونة.

مدراء الحسابات للمصارف الاسلامية العاملة في الإقليم ومحاسبين قانونيين ، وقد تم اتباع اسلوبين للحصول على البيانات الميدانية في سبيل اختبار فرضيات الدراسة من جانبها الميداني وحسب طبيعة كل منها:

- الاستمارة الاستبانة : تعتبر الاستمارة الاستبانة الوسيلة الرئيسة المستخدمة في هذه الدراسة لجمع البيانات في الجانب الميداني، بالإضافة الى تحليل محتوى الاستمارة الاستبانة، وتأتي هذه الطريقة مكتملة لأسلوب المقابلة.
- المقابلة : تم إجراء المقابلات الشخصية مع عدد من أفراد العينة التي شملتهم الاستمارة ، وهم مدراء الحسابات للمصارف الاسلامية العاملة في الإقليم والمحاسبين القانونيين.

### 3. ثانياً: المحاسبة الإسلامية

#### المحاسبة من المنظور الاسلامي

##### 3.1.1 مفهوم المحاسبة من المنظور الاسلامي

لقد ساهم علماء المسلمين في تطوير علم المحاسبة واستخدام هذا العلم في تحديد الارباح وقياس الزيادة في الاصول ولقد مرت المحاسبة في العصر الاسلامي بأدوار مختلفة حسب تطورات الظروف الاقتصادية ومستجدات الاحداث ابتداء من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ومن ثم عصر الخلفاء ومرورا بالدول الاسلامية حتى انتهاء حالة الخلافة في الاسلام. وقد كان لعبادة الزكاة الدور الأكبر في تطور علم المحاسبة من خلال معرفة ماهي الوسائل التي تحدد مبلغ الزكاة وساعدت ايضا الفتوحات الاسلامية في تطور هذا العلم نتيجة لزيادة إيرادات الدولة فبدأ التسجيل في الدفاتر ووجود عدد من الدفاتر المتخصصة. وان نظرية القيد المزدوج وردت في القرآن الكريم قبل نسبها للعالم الايطالي باشيليو لقوله تعالى (لايكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت البقرة 286 أي (مدین ودائن) لذلك يمكن تعريف المحاسبة الاسلامية بأنها) العلم الذي يبحث في الاجراءات التي تتعلق بالعمل المحاسبي والخاصة بالاحداث الاقتصادية واستخراج القوائم المالية في ضوء الشريعة الاسلامية وقواعدها. (المبيضين و علي ، 2012: 10 )

وان مفهوم المحاسبة في الاسلام ينصرف الى ناحيتين رئيسيتين هما: (براهي ، 2017: 236)

- أ- المحاسبة الذاتية : يقصد بها محاسبة كك انسان لنفسه على نتائج اعمالها من عبادات او معاملات ويتسع هذا المفهوم ليشمل النواحي الدنيوية والاخروية نظرا لان مفهوم العبادة في الاسلام يتسع ليشمل كل ما من شأنه تعبير الارض.
- ب- المحاسبة المادية : يقصد بها المحاسبة عن نتائج العمليات المادية نقدية كانت او عينية وذلك بكتابة وقياس الاشياء لغرض الاستفادة منها في مجالات مختلفة منها تحديد وعاء زكاة الاموال.

##### 3.1.2 أهداف المحاسبة من المنظور الاسلامي

اهداف المحاسبة نابعة من الاسلام ولم يرد لها ذكر في الفكر المحاسبي المعاصرة وتشمل مايلي: (براهي ، 2017: 236 )

- أ- توفير معلومات عن مدى التزام الوحدة المحاسبية بمبادئ الشريعة الاسلامية في عملياتها ومعاملاتها وتوثيق هذا الالتزام.

الاسلامية والعمل على تأصيل المعاملات والتطبيقات المحاسبية التي تتعامل بها المصارف الاسلامية وترشيد أسس الرقابة على هذه المعاملات من الناحية الشرعية الفنية.

### 2. اولا :- منهجية دراسة

#### مشكلة الدراسة

هل هناك تأثير عند تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية عن جودة التقارير المالية في المصارف الاسلامية العاملة في إقليم كردستان.

#### أهمية الدراسة

1. تأتي أهمية الدراسة من خلال اهتمامها بالمعلومات المحاسبية وذلك لما لها من تأثير في الحياة المعاصرة سواء للأفراد أم للوحدة الاقتصادية أم للحكومات، وأصبحت المعلومات هي المحرك الرئيس لتطوير فاعلية أي وحدة اقتصادية سواء كانت خاصة أم عامة، بما توفره من مقدرة على مساعدة ادارات هذه الوحدات الاقتصادية في صناعة و اتخاذ القرارات، أو في مجمل الأنشطة التي تقوم بها .
2. لان المعلومات في العصر الحاضر سلعة ذات قيمة و فائدتها تعود إلى أطراف كثيرة داخل وخارج الوحدة الاقتصادية، حيث إنّ نجاح وفشل الوحدات الاقتصادية يتحدد بناء على طبيعة المعلومات المتوفرة لها ودقة هذه المعلومات وملاءمتها. فالمعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجالات ترشيد القرارات، ويجب أن تنسجم هذه المعلومات بخصائص نوعية، مثل الملائمة و التمثيل الصادق والخصائص الأخرى لتسهيل عملية اتخاذ القرارات.
3. تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال قيامها بعرض تأثير المعايير الاسلامية على جودة المعلومات المحاسبية.

#### هدف الدراسة

اظهار طبيعة العلاقة بين معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية وجودة التقارير المالية للمؤسسات المالية الاسلامية.

#### فرضية الدراسة

ان فرضية الدراسة هي وجود علاقة وتأثير ذات دلالة احصائية بين تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية، وجودة التقارير المالية للمؤسسات المالية الاسلامية.

#### ادوات جمع البيانات

1- الجانب النظري تعتمد الدراسة على المنهج النظري الوصفي التحليلي لمتغيرات الدراسة وعلاقتها، حيث تم الاعتماد على مجموعة من المصادر العربية والأجنبية من كتب ودوريات ومقالات وبحوث ودراسات ومواقع الانترنت التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

2- الجانب العملي: تعتمد الدراسة في هذا الجانب على منهج الدراسة الوصفية الاستطلاعية القائمة على التحليل الكمي الإحصائي، حيث اشتمل مجتمع الدراسة عن

عضوا في أكثر من 45 بلدا ومنها المصارف المركزية والمؤسسات المالية الإسلامية وغيرها من الاطراف العاملة في الصناعة المالية المصرفية الإسلامية الدولية وقد حصلت الهيئة على الدعم الكبير لتطبيق المعايير الصادرة عنها، حيث تعتمد هذه المعايير اليوم مملكة البحرين ومركزي المالي العالمي والاردن ولبنان وقطر والسودان وسوريا، كما ان الجهات المختصة في استراليا واندونيسيا وماليزيا والباكستان والمملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا اصدرت ادلة ارشادية مستمدة من معايير الهيئة واصداراتها(صالح وفتيحة،10)

### 3.2.2 اهداف هيئة معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية

يهدف هيئة معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية الى ما يأتي :-  
 أ- اعداد المعايير المحاسبة والتدقيق والاخلاقيات المهنية والمعايير الشرعية .  
 ب- السعي نحو تطوير فكر المحاسبة والمراجعة ومجالات المصرفية ذات العلاقة بالانشطة المؤسسات المالية الإسلامية.  
 ت- مواكبة التطورات الحاصلة في أنشطة المؤسسات المالية الإسلامية.(صالح وفتيحة،10)

### 3.2.3 معايير المحاسبة الشرعية الإسلامية

وصل عدد المعايير التي اصدرتهم الهيئة 80 معيارا الى غاية 2009 حيث تشمل :  
 (صالح وفتيحة،10)  
 • 26 معيارا محاسبيا  
 • 5 معاييرمراجعة  
 • 7 معايير ضبط  
 • 2 معايير اخلاقيات العمل  
 • 40 معيارا شرعيا  
 كما تعمل الهيئة حاليا على تطوير عدمن المعايير الجديدة وعمل على تعديل المعايير الحالية

## مفهوم ونشأة المصارف الإسلامية وخصائصها

### 3.3.1 مفهوم المصارف الإسلامية:

يمكن تعريف المصارف الإسلامية بأنها عبارة عن منشآت مالية تقدم الاعمال المصرفية في اطار الشريعة الإسلامية وتعتمد على منافذ مشروعة للحصول على الاموال واستثمارها بالطرق الشرعية من خلال وسائل المضاربة والمراجحة وبيع السلع والاجارة وغيرها(الشمري،2006: 30 )وهناك تعريف آخر أكثر شمولاً وهو ان المصارف الإسلامية مؤسسات مالية استثمارية ذات رسالة تنموية وانسانية واجتماعية تستهدف تجميع الاموال وتحقيق الاستخدام الامثل للموارد بموجب قواعد واحكام الشريعة الإسلامية لبناء مجتمع التكافل الاسلامي (صوان، 2001: 90 ).  
 ان الرسالة الاساسية لهذه المصارف تستند الى حاجة المجتمع الاسلامي لان يجد ملاذاً في التعامل المصرفي الاستثماري بعيداً عن شبهة التعامل بالربا(الفائدة) وينطلق من قاعدة (الغرم بالغرم) اي لا تكون هناك ارباحاً بدون تحمل خسارة، وكذلك مقولة ان الاموال لا تلد اموالاً وانما تستثمر في صيغ متعددة مثل المشاركة والمراجحة... الخ.  
 وقد اصبحت المصارف الإسلامية في ظل متطلبات العصر ضرورة اقتصادية لكل

ب- توفير معلومات تساعد على قياس صافي دخل الوحدة المحاسبية ومن ثم قياس الزكاة الواجبة في اموالها حيث يجوز ان تقوم الوحدة المحاسبية باجرائها نياية عن اصحاب الاموال تسهيلا لهم وتيسيرا على ولى الامر في جبايتها.

ت- توفير معلومات تساعد على فصل الكسب غير المشروع او المشتبه فيه في حالة حدوثه وذلك للتخلص منه بصفه في وجوده الخير وعدم خلطة مع الاموال الاخرى وعدم توزيعه على المتعاملين وهذا الهدف احتمالي او ثانوي، لان الاصل في نش اطالوحدة المحاسبية في اقتصاد اسلامي عدم الكسب الحرام. ولكن قد يحدث هذا الاسباب خارجة عن ارادة الوحدة المحاسبية كأن يكون عمليا في مجتمع لايطبق الشريعة الإسلامية، وقد يحدث نتيجة اجتهاد خاطى من الادارة او جهل من بعض العاملين.

ث- توفير معلومات عن مدى اسهام الوحدة المحاسبية في الجمعيات الخيرية وصناديق القرض الحسن للمحتاجين وفي تنمية المجتمع المسلم الذي تعمل فيه وغيره من المجتمعات المسلمة من خلال توفير فرص العمل والتدريب والاسهام في رفع الناتج.

### 3.1.3 خصائص المحاسبة من المنظور الاسلامي

ان من اهم الصفات التي تتميز المحاسبة الإسلامية عن المحاسبة المعاصرة مايلي:(المبيضين و علي، 2012: 10)

أ- تستمد قواعدها الاساسية من القران الكريم والسنة النبوية لذلك تتميز بالثبات والشمول ضمن اطار شرعي.

ب- المال هو مال الله تعالى وان الانسان مستخلف فيه لذلك يجب على المحاسب ان يسجل حركات الاموال في ضوء الشريعة الإسلامية ويجب ان يتصف بالصدق والامانة والحياد.

ت- يتعلق حساب المال في الاسلام بالعمليات المشروعة فقط وبالتالي فالعمليات غير المشروعة من الربا وتجارة الخمر مثلا ليس لها مجال في الاسلام ولايتم الاعتراف بها.

ث- يعتبر المحاسب مسؤولاً امام المجتمع والامة الإسلامية عن مدى التزام المشروع باحترام الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بجانب المعاملات.

ج- تهتم المحاسبة الإسلامية بالنواحي السلوكية للعنصر البشري الذي يعمل في المشروع لذلك تأخذ بعين الاعتبار وضع مؤشرات لتقييم الاداء وتحفيز العنصر البشري والعمل على اضافه مادي ومعنوي.

## نشأة واهداف هيئة معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية

### 3.2.1 شأة هيئة معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية

تعتبر هذه الهيئة منظمة دولية غير هادفة للربح تضلع باعداد واصدار معايير المحاسبة المالية والتدقيق والضبط والاخلاقيات العمل والمعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية خاصة والصناعة المصرفية والمالية الإسلامية على وجه العموم. كما تنظم الهيئة عددا من برامج التطوير المهني وخاصة برنامج المحاسب القانوني الاسلامي وبرنامج المرقب والمدقق الشرعي. لقد تأسست الهيئة بموجب اتفاقية التأسيس التي وقعها عدد من المؤسسات المالية الإسلامية بتاريخ 1 صفر 1410 هجري الموافق 26 فبراير 1990 ميلادي في الجزائر . وقد تم تسجيل الهيئة في 11 رمضان 1411 هجري الموافق 27 مارس 1991 في دولة البحرين وبصفتها منظمة دولية مستقلة تغطي الهيئة بدعم عدد كبير من المؤسسات ذات الصيغة الاعتبارية حول العالم . الان لديها 200

النقود التي هي تسهيل انتقال السلع والخدمات وتجنب الربا وتحل محله المشاركة (سواء بين مال ومال) او المضاربة الشرعية (بين محمد ومال)

#### 4. ثالثاً: جودة التقارير المالية

##### المعلومات المحاسبية والشروط الواجب التوفير فيها

تعتبر المحاسبة من أهم وأقدم نظم المعلومات ضمن الوحدة الاقتصادية، حيث تعدّ من أهم مصادر المعلومات التي تحتاحها كافة المستويات الإدارية والمستخدمين الخارجين للاعتقاد علياً. (مطيع وآخرون، 2007: 13) والهدف الأساسي للمحاسبة هو توفير معلومات مفيدة للإدارة والمساهمين والدائنين وغيرهم من المهتمين بشكل صحيح. المسؤولية الرئيسة للمحاسب هي حماية مصالح هذه الأطراف. (others,2013:171) Samuel & ( والبيانات المالية التي تحقيق هذا الهدف هي البيانات ذات نوعية جيدة. (Mezerji & others,2013, 106) كما تلعب نظم المعلومات المحاسبية دوراً مميّزاً في تحويل البيانات المالية إلى معلومات ضرورية لاتخاذ القرارات المختلفة، ومن هنا يعتبر نظام المعلومات المحاسبي بمثابة ذاكرة مرنة وواسعة لصناع القرار في الوحدات الاقتصادية المختلفة (فرج الله، 2011: 46)، وتشمل تلك القرارات شراء أو بيع أو القرارات المتعلقة بالديون، وتوفير القروض وغيرها (Jansson, 4) وقد أصبحت المعلومات المالية التي تصدرها الوحدة الاقتصادية مورداً أساسياً لأي مشارك من المشاركين في السوق. (Ferrero, 2014: 53) والغرض من إعداد التقارير المالية هو الحدّ من التباين في المعلومات بين مدراء الوحدات الاقتصادية و الأطراف المتعاقدة معهم. (Christensen, 36:2015)

##### 4.1.1 مفهوم المعلومات المحاسبية

وردت مجموعة من التعاريف عن المعلومات المحاسبية، منها التعاريف الآتية :  
المعلومات هي تلك البيانات التي جرت معالجتها وتحويلها إلى مخرجات ذات معنى للشخص الذي يستلمها (Romney & Steinbart, 2000: 13). ونجد ان المعلومات المحاسبية تمثل كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تم معالجتها، والتقارير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية. (الكسبي، 2004: 50) والمعلومات المحاسبية هي عبارة عن حقائق وأرقام ذات معنى (مغزي) و يمكن استعمالها في اتخاذ القرارات الإدارية. (موسكوف، 2002: 23)

##### 4.1.2 أهمية المعلومات المحاسبية

تعد المحاسبة أحد أهم العلوم الاجتماعية التي تعنى بتحديد وتسجيل الأحداث والعمليات التي تحصل في وحدة اقتصادية ما، وقياس قيم تلك الأحداث وتنظيمها في القوائم المالية تحتوي على معلومات مالية ذات قيمة، وايصال تلك المعلومات إلى المهتمين بها من أجل اتخاذ القرارات المناسبة. ولم تصحح المحاسبة في شكلها الحالي كمصدر للمعلومات إلا بعد الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر وظهور الوحدات الاقتصادية المساهمة، وانفصال الإدارة عن المالكين، مما أوجب على إدارة الوحدة الاقتصادية أن تقدم تقارير دورية وغير دورية عن نشاطها. لذلك كان لا بد من تحديد أطر للمعلومات التي يجب أن تحتويها تلك التقارير وتاريخ تقديمها. وقد أثبتت

تجتمع اسلامي يرفض التعامل بالربا ويرغب في تطبيق الشريعة الاسلامية وذلك بهدف تيسير التبادل والمعلومات وتيسير عملية الانتاج. كما ان المصارف المذكورة وسيلة لمحاربة ظاهرة الاكنتاز وتشجيع الاستثمار الحقيقي بأقامة المشروعات الاقتصادية.

##### 3.3.2 نشأة المصرف الاسلامي :

تعود البداية الاولى لنشأة المصارف الاسلامية الى عام 1940 عندما نشأت في ماليزيا صناديق للادخار تعمل بدون فائدة. وفي عام 1950 بدأ التفكير المنهجي المنظم يظهر في باكستان بوضع اساليب تمويل تلتزم بأحكام الشريعة الاسلامية. الا ان المحاولات الجادة في العصر الحديث للتخلص من المعاملات المصرفية الربوية بدأت عام 1963 عندما انشأت مصارف الادخار المحلية في الدقهلية في مصر، وهي بمثابة صناديق ادخار لصغار الفلاحين ثم تبعها انشاء بنك ناصر الاجتماعي عام 1971 بالقاهرة لغرض جمع و صرف الزكاة والقروض الحسن، ثم تلتها محاولات عديدة منها في باكستان ثم جاء البنك الاسلامي بالسعودية في عام 1974 وتلاه بنك دبي الاسلامي في 1975 ثم بنك فيصل (السوداني) في 1977 وبعدها الكويت ومصر والاردن الخ وبعدها انتشرت البنوك الاسلامية في جميع انحاء العالم، حتى ان البنوك التقليدية فتحت نوافذ او فروع او بنوك اسلامية مثل سيتي بنك ولويدز. (الشمري، 2009: 79-80)

##### 3.3.3 خصائص المصارف الاسلامية:

رغم ان المصارف الاسلامية تلعب دوراً مشابهاً الى حد ما لنور المصارف التقليدية الا ان هناك اختلافات اساسية بين النموذجين أهمها: (ابو غدة، 2002: 9)  
أ- التزام المصارف الاسلامية بأحكام الشريعة الاسلامية في اعمالها على عكس الحال في المصارف التقليدية، فالاولى مؤسسة استثمارية ذات رسالة تنموية وأسانية واجتماعية تستهدف تحقيق الاستخدام الامثل للموارد في حين ان الثانية مؤسسة مالية تتعامل بالدين والائتمان (أي الاستدانة).

ب- اختلاف وظائف المصارف الاسلامية من حيث تحريم الربا واعتبار النقود وسيلة للتبادل وللقيمة وللوفاء بالالتزامات، وانها ليست سلعة وليس لها قيمة زمنية الا من خلال ارتباطها بالتعامل بالسلع بشروطها الشرعية.

ت- وهناك اختلافات فيما يخص الوساطة المالية، حيث تستند الوساطة التقليدية على الدين وتسمح بتحويل المخاطر في حين ان الوساطة الاسلامية تستند على الاصول وترتكز على تقاسم المخاطر وتحملها بالرغم من السعي لتقليلها.

ث- ومن الاختلافات الرئيسة بين النموذجين ان النموذج الاسلامي لا يسمح بالاستثمار او تمويل ذلك النوع من الادوات المالية التي اثرت سلباً على المصارف التقليدية وكانت سبباً في ظهور الازمة المالية العالمية في عام 2008 وهذه الادوات يسميها البعض الاصول الفاسدة toxic assets والمشتقات المالية والادوات المالية التقليدية.

ج- ان العلاقة بين المصارف الاسلامية واصحاب الودائع ليست قائمة على اساس دائن ومدين كما هو الحال في المصارف التقليدية بل علاقة مشاركة ومتاجرة ضمن عمليات البيع والشراء.

ومن هنا يتبين ان العمل المصرفي الاسلامي له فلسفة مختلفة تماماً عن فلسفة المصارف التقليدية ذلك ان الاخيرة تتاجر بالنقود عن طريق بيع وشراء الائتمان والتكسب من الفرق، فهي قائمة على الربا وليس على التعامل في السلع والخدمات، بأستثناء الخدمات المصرفية الحالية من المخاطرة. وبالمقابل فإن المصارف الاسلامية تتقيد بوظيفة

حظى مفهوم الخصائص النوعية بأهتمام كبير من قبل المعاهد والمنظمات المهنية في العالم وخلال عقود من الزمن ، كالآتي:-

أ- سنة 1966 حددت الجمعية الأمريكية للمحاسبة (AAA) أربعة معايير لتحديد خصائص النوعية المعلومات المحاسبية وتمثلت بالملائمة ، القابلية للتحقق ، الخلو من التحيز ، القابلية للقياس الكمي. ( مطر ، 20:1987)

ب- سنة 1970 أصدر مجلس المبادئ المحاسبية (( APB البيان رقم (4) (المفاهيم والمبادئ المحاسبية الأساسية الخاصة بالتقارير المالية لمنظمات الاعمال) ) وتضمن سبع خصائص نوعية، وهي ( الملائمة، قابلية التحقق، قابلية الفهم، قابلية المقارنة، عدم التحيز، التوقيت الملائم ، الاكتمال ) ( Belkoui, 2004:118)

ت- سنة 1980 أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية ((FASB البيان رقم (2) حول الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية) ) والذي ميز فيه بين الخصائص الرئيسة والخصائص الثانوية. حيث ان الخصائص الرئيسة حددت بخاصيتي الملائمة والموثوقية، أما الخصائص الثانوية فشمل ( القابلية على المقارنة والثبات ) ( حنان وآخرون ، 2004:53)

ث- سنة 1982 حددت لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) ( اربع خواص رئيسة يتفرع عنها خصائص ثانوية كما يلي ) القابلية للفهم - القابلية للمقارنة - الملائمة - الموثوقية) التي تتضمن كلاً من الحياد والحيطة والحذر و الاكتمال و التمثيل الصادق و الجوهر فوق الشكل) ، كما تم تحديد محددات خاصيتي الملائمة والموثوقية عند انتاج وايصال المعلومات المحاسبية والتي تتمثل بالتوقيت المناسب و الموازنة بين التكلفة والعائد والموازنة بين الخصائص النوعية . (حميدي، 2009: 40)

ج- في اطار الجهود المشتركة بين FASB و IASB تمت اعادة صياغة الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة، وقد اصدر FASB قائمة مفاهيم محاسبة مالية رقم (8) في سبتمبر 2010 مؤكدا انه لكي تكون المعلومات المالية مفيدة ، يجب ان تكون ملائمة وتمثل بصدق. ويتم تعزيز فائدة المعلومات المالية إن كانت قابلة للمقارنة والتحقق والفهم ومقدمة في الوقت المناسب . ( جمعية الجمع العربي للمحاسبين القانونيين، 2012: 28).

و يرى الباحثون أن هناك خاصيتين رئيسيتين لابد من توافرها في المعلومات المالية ، فمن دونها تفقد المعلومات قيمتها، وهي الملائمة والتمثيل الصادق، أما بقية الخصائص النوعية الاخرى فهي تزيد من جودة المعلومات وتحسنها، ولكن بفقدها لانفقد المعلومات قيمتها بشكل تام.

#### 4.2.2 مفهوم الجودة التقارير المالية

الجودة (Quality) وهو مصطلح مشتق لكلمة لاتينية (Qualies) ) ويقصد طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته (المجهلي، 2009: 23)، والنوعية تعني :

أ- مستوى الشيء (جيد أو سيء).

ب- درجة أو مدى ( الذكاء والمهارة ، وما إلى ذلك: (

(Meiryani , 2014:128)

وان جودة المعلومات المحاسبية تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحقته من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.(الخليل، 2005: 26)

و يرى بعض ان جودة المعلومات هي تلك الخصائص التي يجب أن تنسم بها

الدراسات أن المعلومات التي يجب الإفصاح عنها هي المعلومات التي تؤثر في قرارات مستخدمي تلك المعلومات (مرعي، 2006: 187)

وتعد المحاسبة أحد الأنظمة المعلوماتية التي تعتمد عليها عدة جهات في اتخاذ قراراتها، وقد اعترف بذلك مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) عندما أصدر بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم (2) لعام 1980 ، إذ عرّف المحاسبة بأنها نظام معلومات، هدفه الرئيس تقديم المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات. ( Romney & Steinbart, 2000: 3) وتلعب المعلومات دوراً أساسياً في مساعدة المديرين في مباشرة مهامهم الكفيلة بتحقيق أهداف المنظمات (عبد العال والفيومي، 1992: 14) فقد ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية كوسيلة أساسية وأداة فعالة لاتخاذ العديد من القرارات التي يتخذها المستثمرون، وهذه القرارات أما أن تكون طويلة الأجل وهي قرارات إستراتيجية فهي يطلق عليها القرارات السلمية التي تساعد في وضع الاستراتيجيات طويلة الأجل لأكثر من عشر سنوات لتكون هنالك رؤية مستقبلية للوحدة الاقتصادية على المدى البعيد، أو قصيرة الأجل تستخدم في المدى القصير والاستراتيجيات قصيرة الأجل تساعد في اتخاذ القرارات المستعجلة والمهمة.(الدهراوي، 2007: 27-28)، والتي تتطلب الحصول على معلومات محاسبية دقيقة و موثوقة عن الوحدات الاقتصادية التي يرغبون بالاستثمار فيها، وذلك لان قراراتهم تتأثر سلباً أو إيجاباً بمدى دقة المعلومات المحاسبية وتوقيت الحصول عليها ودرجة الثقة فيها وموضوعية قياسها (عبد المنعم، 2000: 30). ويعتبر عدم توفر المعلومات المحاسبية الكافية والمناسبة ذات العلاقة والمعلومات الصحيحة التي يعتمد عليها من أهم أسباب فشل الكثير من القرارات الإدارية والتصور في الموازنات التخطيطية والرقابة وتقييم الأداء. حيث إن سلامة وفعالية القرار الإداري يتوقف بالدرجة الأولى على سلامة ودقة وكفاية المعلومات التي يبني عليها القرار(جمعية وآخرون، 2007: 9-10)

#### 4.1.3 الشروط الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية

نشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الموجودة في النشاط الاقتصادي، لذا فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات إلى الجهات هو التخلص من تلك الأمور، وبذلك فإنه ليس من الضروري أن تتحول البيانات المحاسبية إلى معلومات بعد إجراء العمليات التشغيلية عليها، بل أصبح يرتبط ذلك بتحقيق شرطين مهمين (أو أحدهما على الأقل) عند استخدامها من قبل متخذ القرار، وهما:

أ- إن المعلومات يجب أن تخفف حالة عدم التأكد لدى متخذ القرار .

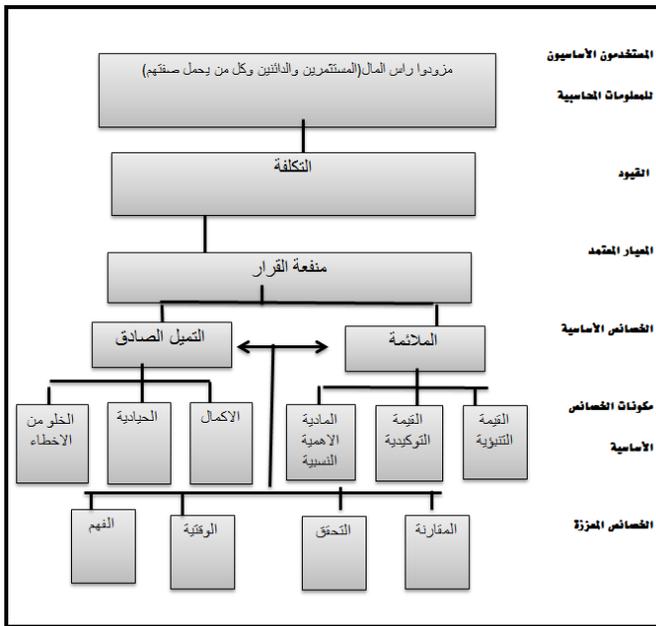
ب- إن المعلومات يجب أن تزيد من معرفة متخذ القرار ، أي ان المعلومة لابد أن تخفف حالة عدم

التأكد للاختيار بين البدائل المتاحة لدى متخذ القرار، وإن المعلومات تصبح معرفة مضافة إلى رؤية متخذ القرار اذا كان مستفيداً منها مستقبلاً لعملية اتخاذ القرار (الجزراوي و الجنابي ، 2007:14)

أما إذا لم يتحقق ذلك، فلا يمكن أن يكون ناتج العمليات التشغيلية على البيانات بمثابة معلومات، بل يمكن اعتبارها " بيانات مرتبة " يمكن خزنها واستخدامها كمدخلات في النظام من جديد.

#### نبذة تاريخية عن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ومفهومها

#### 4.2.1 نبذة تاريخية عن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المصدر (خديج، 2015: 46)

### • الخصائص النوعية الأساسية

تمثل الخصائص النوعية الأساسية في الملائمة والتشغيل الصادق .

#### 4.3.1 الملائمة

تعد الملائمة من أهم الخصائص الواجبة في المعلومات الحاسبية التي يمكن تقديمها لمتخذ القرارات الاستثمارية والإدارية على المستوى الداخلي والخارجي، وقد عرفت لجنة المعايير المحاسبية الدولية بأنها المعلومات التي يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرارات وتمتلك تلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين (المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن لجنة المعايير الدولية، 2009: 45) وان المعلومات تكون ملائمة إذا عملت لتخفيف حالة عدم التأكد لدى متخذي القرارات (الجزراوي والجناني، 2007: 13)

ويمكن تحقيق خاصية الملائمة من خلال الآتي: (حجاج ومسعودي، 2013: 4)

- حداثه المعلومات وتوفيرها في الوقت المناسب (عند الحاجة إليها).
- تمكين متخذ القرار من تحسين توقعات المستقبل لنتائج الأحداث.
- مساعدة متخذ القرار من مراجعة وتصحيح التوقعات السابقة.

و يقتضي توافر العناصر التالية في الملائمة: (بن تومي، 2013: 53)

أ- القيمة التنبؤية: حتى تكون المعلومات الحاسبية ملائمة يجب أن تكون لها القدرة على التنبؤ بالأحداث ، أي القدرة على مساعدة متخذ القرار في التوصل إلى تنبؤات صادقة نوعاً ما عن النتائج المتوقعة في المستقبل. (سليمان، 2010: 44).

ب- القيمة التوكيدية: يساعد المستخدمين على تأكيد أو تصحيح توقعات سابقة تتعلق بالأداء والمركز المالي. ويقصد بها تمكين متخذ القرار من تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير فيها وتقييم نتائج القرارات السابقة ( زيتون، 2013: 28) أي إن المعلومات المالية تكون لها قيمة مؤكدة (تأكيديّة) إذا توفرت تغذية عكسية (تؤكد أو تصحح) التقييمات السابقة. (FASB, SFAC No.8, )

المعلومات الحاسبية المفيدة ، كما أن هذه الخصائص سوف تكون ذات فائدة كبيرة في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق و الأساليب الحاسبية البديلة. (جربوع ، 2001: 71)

وان الخصائص النوعية للمعلومات الحاسبية هي أحد المكونات الأساسية للإطار النظري للمحاسبة المالية (المستوى الثاني من مستويات الإطار النظري للمحاسبة) وهي جسر يربط بين أهداف التقارير المالية من ناحية ومفاهيم الاعتراف والقياس من ناحية أخرى، كما أنها تعد من السمات والمزايا التي يجب أن تتمتع بها المعلومات الحاسبية، كما إنها الصفات التي تجعل المعلومات الحاسبية ذات فائدة كبيرة. Kieso (( & othes,2007: 31

وأصبحت جودة المعلومات حاسماً لنجاح نظام المعلومات الحاسبية وللإفاد في عصر تكنولوجيا المعلومات اليوم (Xu & Lu,2003: 762)، وتعد جودة المعلومات الحاسبية معايير يمكن على أساسها الحكم على مدى تحقيق المعلومات الحاسبية لهدفها وكذلك يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب الحاسبية لغرض قياس القوائم المالية والإصاح عنها(التكريتي والحمداني، 2002: 309) لان جميع الوحدات على اختلافها تحتاج إلى المعلومات والبيانات لتخطيط وتوجه الأعمال اليومية وتقييم أداء الماضي (Meigs and Meigs,1984:2).

يعدّ مفهوم جودة المعلومات من المفاهيم المستحدثة، فالدراسات العلمية من قبل الهيئات العلمية العالمية اتجهت نحو دراستها لأهميتها عند إعداد القوائم والتقارير المالية. ولعل هذه الأهمية هي ما دفعت مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) إلى إصدار قائمة بعنوان خصائص نوعية للمعلومات الحاسبية والتي تأخذ هيكلأ هرمياً لتوضيح الترتيب الموضوعي للأولويات الواجب توفرها في البيانات والمعلومات الحاسبية حتى تكون ذات فائدة. وفي هذا الإطار، يتم التعبير عن الخصائص النوعية الأساسية، الملائمة والتشغيل الصادق.وهنا أيضاً تعزيز الخصائص النوعية التي هي مكملة للخصائص النوعية الأساسية وهي قابلية المقارنة وقابلية التحقق، التوقيت المناسب، والقابلية للفهم، وهي الخصائص النوعية التي تعزز فائدة المعلومات. (pascan,2015:581)

وفي ضوء ما سبق يرى الباحثون أن مفهوم جودة المعلومات الحاسبية يعكس ما تتمتع به هذه المعلومات من خصائص أساسية أو معززة ( ومدي مصداقيتها وقدرتها على تحقيق احتياجات مستخدميها، وأن تخلو هذه المعلومات من التحريف أو التضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير الحاسبية والقانونية والرقابية بحيث تعبر عن حقيقة الأداء الاقتصادي للوحدة الاقتصادية.والشكل الأدنى يبين الخصائص النوعية للمعلومات الحاسبية.

شكل رقم (1)

الخصائص النوعية للمعلومات الحاسبية

( 2010: QC9, 17 )

ج-الخلو من الاخطاء: يعني أنه لا توجد أخطاء في وصف الظواهر، وأن العملية المستخدمة لإنتاج المعلومات المقرر عنها قد تم اختيارها وتطبيقها دون أي أخطاء فيها. ومع ذلك، فإن التمثيل الصادق لا يعني الخلو الكامل من الأخطاء، وذلك لأن العديد من القياسات في القوائم المالية تنطوي على تقديرات قائمة على الحكم المهني للإدارة.

- الخصائص النوعية المعززة

تعد قابلية المقارنة وقابلية التحقق والتقديم في الوقت المناسب وقابلية الفهم هي خصائص نوعية تعزز من فائدة المعلومات الملائمة والمثلة بصدق. وتساعد الخصائص النوعية المعززة أيضاً على تحديد الطريقة التي ينبغي إستخدامها من بين طريقتين لوصف الظاهرة إذا اعتُبر أن كليهما ملائمتان ومُثلتان بصدق على نحو متكافئ وتمثل الخصائص المعززة بالآتي: (جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، 2012: 36)

- قابلية المقارنة: تكون المعلومات المالية أكثر فائدة إذا كان من الممكن مقارنتها بالمعلومات المماثلة لنفس الوحدة في فترات مختلفة، وكذلك بالمعلومات المماثلة لوحدة أخرى في الفترة نفسها، وتمكن القابلية للمقارنة المستخدمين من تحديد التشابهات والاختلافات الحقيقية في الأحداث الاقتصادية بين الوحدات الاقتصادية..(Kieso&others, 2012:52)

- قابلية التحقق: وتعني هذه الخاصية أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس والإفصاح، يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر باستخدام الأساليب ذاتها (تيجاني، 2009:7، و يرى (2000:15) Romny & Steinbart (انه لو تمت إعادة القياس المحاسبي للحدث موضوع البحث من قبل العديد من المحاسبين يتوصلون الى النتائج نفسها وبصورة مستقلة. فيعني ذلك توفر درجة عالية من التأكد بان المعلومات المحاسبية تمثل الأحداث الاقتصادية.

- التوقيت المناسب: المقصود بذلك أن المعلومات المحاسبية يتم توفيرها في الوقت المحدد، أي توافر المعلومات لدى متخذي القرار قبل ان تفقد قدرتها على التأثير في القرارات. (هالبي، 2009: 64)، أي وصول المعلومات المعدة إلى مستخدميها في الوقت المناسب، فمثلا لقياس توقيت الأرباح فإن الوقت المناسب هو الدرجة التي يتضمن الدخل المحاسبي الدخل الاقتصادي (2007: 25) (Yoon )

- قابلية الفهم: تتطلب هذه الخاصية أن تكون المعلومات المالية معروضة في القوائم المالية بوضوح ودقة وبعيدة عن التعقيد والصعوبة (بن تومي، 2013: 55).

#### 4.3.3 قيود التكلفة على جودة المعلومات المحاسبية

تعد التكلفة قيوداً شائعاً على المعلومات التي يمكن تقديمها عبر التقارير المالية. كما أن الإبلاغ عن المعلومات المالية يفرض تكاليف، ومن المهم أن تكون تلك التكاليف مبررة بمنافع الإبلاغ عن تلك المعلومات (Statement of Financial Accounting Concepts No. 8:2010,31) وتعتبر المعلومات سلعة كأي سلعة أخرى من حيث أن قيمتها يجب أن تزيد عن التكلفة لتكون هذه المعلومات مرغوباً فيها.

وتتمثل تكاليف المعلومات في تكاليف تجميع البيانات ومراجعتها، وكذلك تكاليف نشرها وتحليلها، أما منفعتها فتتمثل في قدرة المعلومات على تحسين عملية اتخاذ القرار ولذلك فإنه عند اتخاذ للإنتاج أو الحصول على مزيد من المعلومات أن يؤخذ في الاعتبار معيار تكلفة هذه المعلومات والمنفعة المتوقعة منها فعند إعداد القوائم المالية للأغراض الخارجية هناك قيد يحكم سلوك المحاسب في هذا الصدد وهو ضرورة تحليل

ت- المادية(الأهمية النسبية): يختلف مفهوم الأهمية النسبية من شخص لآخر، فقد يعتبره شخصاً ما معلومات محاسبية مهمة تؤثر على اتخاذ قرار ما بالنسبة له، وقد لا يعتبر لشخص آخر كذلك، ومن هنا فإن مفهوم الأهمية النسبية يركز على تقديرات ذاتية وشخصية لمتخذ القرار . وتعتبر المعلومات هامة نسبياً إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يكون له تأثير على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتماداً على البيانات المالية، لذا فإن الأهمية النسبية تعتبر حداً قاطعاً أو نقطة فاصلة أكثر من كونها خاصية نوعية يجب توافرها في المعلومات لكي تكون نافعة(الدراوي، 2001: 37)

#### 4.3.2 التمثيل الصادق:

ان التمثيل الصادق هو المصطلح الذي يستخدم أيضاً عند محاولة تفسير ما تعني الموثوقية. ومن المهم أن نلاحظ أنه في معايير المحاسبة الدولية الصادرة في السابق كان استخدام مصطلح الموثوقية لوصف ما يسمى الآن بالتمثيل الصادق ( M.Achim& O. Chis,2014:95)

والتمثيل الصادق هو العنصر الأكثر أهمية ويتعلق بمسألة التماثل والتطابق بين قياس او وصف ما والحدث الاقتصادي الذي يدعي القياس أو وصف على أن يمثله، وهي التناظر بين المعلومات المحاسبية و الأحداث التي تستهدف من ان هذه المعلومات المعرضة أن تمتلها ، وإذا كانت نتيجة القياس تمثل أو تصور ما تنوي أن تمتله أو تصوره حقيقة فالقياس في هذه الحالة يخلو من التحيز في القياس ويخلو من تحيز من يقوم بعملية تقديم خدمة القياس (بلخوي، 2009 : 275 ) ولكي تتمثل المعلومات بالصدق يجب ان تكون التقارير السنوية كاملة ومحيدة وخالية من الاخطاء المادية(11)& othes, 2009 ( Beest )، وإن معظم المعلومات المالية عرضة لبعض المخاطر، ليس بسبب التحيز، ولكن بسبب الصعوبات الكاملة في التعرف على العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يجب قياسها أو في تصميم واستخدام وسائل قياس وعرض و ايصال النتائج العمليات المالية والأحداث.

وحتى تكون المعلومات مفيدة ، فإنه ينبغي ألا تكون المعلومة ملائمة مخسب ، بل يجب أن تمثل أيضاً وصدق الظاهرة التي ترمي الى تمثيلها. وتتمثل مكونات هذه الخاصية فيما يأتي: (بن تومي، 2013: 53-54)

أ- الاكتمال: تعني أن تشمل القوائم المالية على كل المعلومات الضرورية واللازمة للتمثيل الصادق، حيث إن أي استبعاد أو حذف من شأنه أن يؤدي إلى معلومة خاطئة، أو مضللة وبالتالي لن تكون مفيدة لمستخدمي القوائم المالية. وان المعلومات الواردة بالقوائم المالية يجب أن تكون كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة.

ب- الحيادية: يعني عدم التحيز ، حيث إن الحقائق يجب أن تحدد وترفع بالتقارير دون محاباة أو بعدالة أو بإفصاح، ويعني هذا المعيار أيضاً أن الأساليب الفنية المحاسبية المستخدمة في تشغيل البيانات وإعداد وتجهيز المعلومات يجب أن تكون بعيدة عن التحيز، والمقصود بالحيادية هو استخدام أسس وأساليب القياس بقصد توفير المعلومات المحاسبية دون الأخذ بنظر أي طرف من الأطراف المستفيدة من عملية القياس والإفصاح. وإن عملية اتخاذ القرارات تتطلب الاعتماد على معلومات خالية من التحيز ، ولا تعني الحيادية أن المعلومات بدون غرض، او ليس لها تأثير على سلوك المستخدم، لكن المقصود هو تجنب التحيز المتعمد الذي يهدف إلى التوصل إلى نتائج محددة مسبقاً.(FASB,1980: 100)

الموزعة						%
عدد الاستمارات المفقودة أو الضائعة	16	32%	5	10%	21	21%
عدد الاستمارات الملقاة	2	4%	1	2%	3	3%
عدد الاستمارات المقبولة في الدراسة	32	64%	44	88%	76	76%

المصدر : من إعداد الباحثون بناءً على فرز استمارات الاستبانة

### 5.1.3 وصف خصائص عينة الدراسة:

يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة من حيث العمر و الوظيفة والمؤهل العلمي والتخصص العلمي وسنوات الخبرة ويمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الجداول، و على النحو الآتي:

أ- خصائص عينة الدراسة من حيث العمر  
يوضح الجدول رقم (2) أن النسبة الأكبر لمديري الحسابات والمحاسبين القانونيين الذين يتكون منهم مجتمع الدراسة هم من الفئة العمرية (أكثر من 45 سنة) بنسبة 38.2% تليها الفئة العمرية التي تتراوح بين (36-45 سنة) بنسبة 34.2% ثم الفئة العمرية التي تتراوح بين (25-35 سنة) بنسبة 25%، وأخيراً تأتي الفئة العمرية (أقل من 25 سنة) في المرتبة الرابعة بنسبة 2.6%، ونلاحظ من خلال هذه النتائج بأن الفئات العمرية التي حصلت على نسب عالية تعد من الفئات العمرية المتقدمة في السن نسبياً أي إن لها خبرة معتبرة، وهذا ما يمكن أن ينعكس إيجابياً على نتائج الدراسة.

الجدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة حسب العمر

النسبة 100% المتوقعة	التكرارات	المتغيرات الوصفية (العمر)
2.6%	2	أقل من 25 سنة
25.0%	19	25-35
34.2%	26	36-45
38.2%	29	45 سنة فأكثر
100%	76	المجموع

العلاقة بين تكلفة المعلومات والمنفعة المتوقعة منها. وعموماً فإن تحليل مثل هذه العلاقة يعتبر أمراً صعباً، لأنه يصعب قياس تكاليف المعلومات إلا أنه يصعب في كثير من الأحوال قياس المنفعة المتوقعة منها لصعوبة التعبير عنها كميًا.

### 5. رابعاً: الجانب الاستطلاعي

#### وصف المنهج ومجتمع الدراسة

يصف البحث الحالي منهج الدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة وعينتها والأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة.

#### 5.1.1 منهج الدراسة الاستطلاعية

بغاية تحقيق الدراسة لهدفها العلمية:-

فقد تم اعتماد منهج الدراسة الوصفية الاستطلاعية القائمة على التحليل الكمي الإحصائي للبيانات الأولية المجتمعة حول متغيري الدراسة وعلاقتهم. وبهدف جمع البيانات الخاصة بالدراسة فقد تم اعتماد وتصميم استبانة الاستبانة، و احتوت الاستبانة على (23) فقرة موزعة على محورين رئيسين، وهما:  
المحور الأول: البيانات الشخصية والعمامة وتتضمن (5) خمس فقرات.  
المحور الثاني: الفقرات المتعلقة بالمعايير المحاسبي الاسلامي، وتتضمن (18) ثمان عشرة فقرة.

#### 5.1.2 مجتمع الدراسة وعينتها

أ - مجتمع الدراسة : تتكون مجتمع الدراسة وعينتها من الفئات الآتية:  
- فئة من القطاع الخاص المتمثلة بالمدققين الخارجيين و هم بدرجة محاسب قانوني والذين يعملون في إقليم كردستان العراق.  
- فئة من القطاع الخاص المتمثلة بمدراء الحسابات في المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق.

ب- توزيع عينة الدراسة: استناداً الى طبيعة الدراسة ومتغيرها وعلاقتهم وحجم كل من المجتمع المعتمد (المحاسبين القانونيين و مدراء الحسابات ) فقد تم اللجوء الى استخدام أسلوب المعاينة العشوائية في اختيار مفردات العينة، ولغرض جمع البيانات فقد تم توزيع (100) استبانة على فئتين، هما (المحاسبون القانونيون و مدراء الحسابات)، وقد بلغ عدد المستجيبين (80) وبسبة (80%)، أما الاستمارات المقبولة والصالحة للتحليل فقد بلغ (76) أي بنسبة (76%) وكما مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة ونسبة المستجيبين على إستبانة الإستبانة

البيانات	مدراء الحسابات		المحاسبون القانونيون		الإجمالي	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
عدد الاستمارات	50	50%	50	50%	100	100%

بموضوع الدراسة مما يعزز من موثوقية الدراسة والنتائج التي تصل إليها، كون هذه التخصصات تساعد المستجيبين في التعامل مع فقرات الاستبانة بجدية وعقلانية ومعرفة تخصصية.

الجدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

المتغيرات الوصفية (التخصص العلمي)	التكرارات	النسبة المئوية 100 %
التدقيق	55	72.4%
المحاسبة	16	21.1%
الإدارة	2	2.6%
أخرى	3	3.9%
المجموع	76	100

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

ج- خصائص عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة

تشير البيانات الواردة من الجدول رقم (6) أن عينة الدراسة توزعت من حيث سنوات الخبرة على أربع فئات، إذ احتلت فئة الذين خبراتهم أكثر من 15 سنوات المرتبة الأولى إذ بلغ عدد أفرادها (42) ونسبة قدرها (55.3%)، واحتلت فئة الذين تتراوح خبراتهم بين (11 - 15 سنوات) في المرتبة الثانية إذ بلغ عدد أفراد هذه الفئة (19) ونسبة (25%)، وجاءت فئة الذين تتراوح خبراتهم من (5 - 10 سنوات) في المرتبة الثالثة إذ بلغ عدد أفراد هذه الفئة (11) ونسبة (14.5%)، وأخيراً جاءت فئة الذين خبراتهم أقل من 5 سنوات في المرتبة الرابعة إذ بلغ عدد أفرادها (4) ونسبة قدرها (5.3%). وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية عينة الدراسة تزيد خبراتهم على (5 سنوات) في هذا المجال مما يضيف على نتائج الدراسة مصداقية أكثر.

الجدول رقم (6)

توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

المتغيرات الوصفية (سنوات الخبرة)	التكرارات	النسبة المئوية 100 %
أقل من 5 سنوات	4	5.3%
5-10	11	14.5%
11-15	19	25.0%
أكثر من 15 سنة	42	55.3%
المجموع	76	100%

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

#### 5.1.4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لوصف واختبار وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استمارة الاستبانة. وقد تمثلت تلك الأساليب بالآتي:

أ- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص عينة الدراسة وآرائها تجاه متغيرات الدراسة.

ب- معامل الارتباط: يقوم هذا المقاييس على دراسة العلاقة بين ظاهرتين أو متغيرين، بحيث إذا تغير أحد هذين المتغيرين في اتجاه معين تغير الآخر بالاتجاه نفسه أو بالاتجاه المعاكس، وبما يحقق في النهاية تحديد مدى وجود علاقة بين المتغيرين وطبيعة تلك العلاقة وقوتها.

ت- معامل الانحدار الخطي البسيط: ويستخدم لدراسة مدى تأثير متغير مستقل في المتغير التابع بحيث يمكن التنبؤ بقيمة المتغير التابع إذا تمت معرفة قيم المتغير المستقل.

ث- اختبار t لعينتين مستقلتين: يستخدم هذا الاختبار للحكم على معنوية الفروق

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ب- خصائص عينة الدراسة من حيث الوظيفة التي تعمل فيها  
تم اختيار أفراد عينة الدراسة من (مدراء الحسابات العاملين في المؤسسات المصرفية والمحاسبين القانونيين). والجدول رقم (3) يبين النسب المئوية للوظائف الحالية لعينة الدراسة ويوضح فيه أن النسبة الأكبر (57.9%) هي للمحاسبين القانونيين، وهذه النسبة كافية لغرض التعرف على واقع النظام المحاسبي المعمول به في الوحدات الاقتصادية في إقليم كردستان - العراق من قبل الأشخاص الأكثر تماساً بهذه الوحدات العاملة في الإقليم.

الجدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية

المتغيرات الوصفية (الوظيفة)	التكرارات	النسبة المئوية 100 %
مدير حسابات	32	42.1%
محاسب قانوني	44	57.9%
المجموع	76	100%

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

ت- خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

يظهر من الجدول رقم (4) أن عينة الدراسة موزعة من حيث المؤهل العلمي على أربع فئات، وجاء حاملو شهادة محاسبة قانونية في المرتبة الأولى حيث بلغ عددهم (44) مفردة إحصائية أي بنسبة (57.9%) واحتلت حملة شهادة الماجستير المرتبة الثانية إذ بلغ عددهم (17) مفردة إحصائية ونسبة (22.4%)، بينما احتلت حملة شهادة بكالوريوس أو أقل المرتبة الثالثة إذ بلغ عددهم (11) مفردة إحصائية ونسبة (14.5%)، في حين احتلت حملة شهادة الدكتوراه المرتبة الرابعة وبلغ عددهم (4) فرداً ونسبة (5.3%). ويشير هذا بدوره إلى أن هناك مصداقية لفهم أسئلة الاستبانة والإجابة عنها بصدق.

الجدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المتغيرات الوصفية (المؤهل العلمي)	التكرارات	النسبة المئوية 100 %
بكالوريوس أو أقل	11	14.5%
محاسبة قانونية	44	57.9%
ماجستير	17	22.4%
دكتوراه	4	5.3%
المجموع	76	100%

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

ث- خصائص عينة الدراسة من حيث التخصص العلمي

يظهر من الجدول رقم (5) أن عينة الدراسة توزعت من حيث التخصص العلمي على أربع فئات، وقد جاء تخصص (التدقيق) في المرتبة الأولى إذ بلغ عدد هذه الفئة (55) مفردة إحصائية أي بنسبة (72.4%) من إجمالي عينة الدراسة، واحتل تخصص (المحاسبة) المرتبة الثانية إذ بلغ عدد أفرادها (16) مفردة إحصائية ونسبة (21.1%) من إجمالي عينة الدراسة، واحتلت فئة (التخصصات الأخرى) المرتبة الثالثة إذ بلغ عدد أفرادها (3) مفردة إحصائية ونسبة (3.9%)، واحتلت المرتبة الأخيرة فئة تخصص (الإدارة)، إذ بلغ عدد هذه الفئة (2) مفردة إحصائية ونسبة (2.6%)، وهذه النسبة تدل على أن المستجيبين لهم علاقة وثيقة

ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة (مدير الحسابات و المحاسب القانوني) حول متغيري الدراسة (معايير المحاسبي الاسلامي) و (الجودة التقارير المالية) عند مستوى دلالة (0.05)، ومن خلال النتائج نلاحظ بأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمعايير المحاسبي الاسلامي بين (مدير حسابات) (محاسب قانوني)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (-1.103) ومعنوية (0.274) وهي فروقات غير معنوية. ولكن توجد فروقات ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالجودة التقارير المالية بين (مدير حسابات) (محاسب قانوني)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (-2.742) ومعنوية (0.008)، وهي فروقات معنوية عالية.

### 5.2.2 نتائج التحليل الإحصائي للعلاقة والتأثير بين متغيري الدراسة

يتناول المحور الحالي اختبار الفرضيات الخاصة بالجانب الميداني للدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية اللازمة لذلك، وهي:-

- معامل ارتباط الخطي البسيط (Simple Linear Correlation) وذلك لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل (معايير المحاسبي الاسلامي) والمتغير التابع (الجودة التقارير المالية)
- معامل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) تم استخدامه لقياس تأثير المتغير المستقل (معايير المحاسبي الاسلامي) في المتغير التابع (الجودة التقارير المالية) ولقبول فرضية الخاصة بالجانب الميداني أو رفضها تم الاعتماد على قيمة مستوى المعنوية (Sig) أقل من (0.05)، فإذا كانت قيمة (Sig) أقل من (0.05) فهذه الحالة تقبل الفرضية، أما إذا كانت قيمة (Sig) أكبر من (0.05) فنرفض الفرضية.

### 5.2.3 اختبار الفرضية

أ- تحليل علاقة الارتباط بين تطبيق معايير المحاسبي الاسلامي والجودة التقارير المالية يمثل مضمون هذه العلاقة اختباراً للفرضية الرئيسة والتي تنص على أنه (هناك علاقة وتأثير ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير المحاسبي الاسلامي والجودة التقارير المالية). والجدول الآتي يوضح معامل الارتباط بين تطبيق معايير المحاسبي الاسلامي والجودة التقارير المالية، وكما يأتي:

الجدول رقم (8)

معامل الارتباط بين تطبيق معايير المحاسبي الاسلامي والجودة التقارير المالية

المتغير المعتمد	المتغير المستقل	القيمة الاحتمالية (Sig.)
معايير المحاسبي الاسلامي	الجودة التقارير المالية	(0.657)**
	القيمة الاحتمالية (Sig.)	(0.000) معنوي عالية

\*\* معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig.) ≤ 0.01

\* معنوي عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig.) ≤ 0.05

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين متغير (معايير المحاسبية الاسلامية) ومتغير (الجودة التقارير المالية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.657)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط جيدة بين المتغيرين، فكلما زاد استخدام معايير المحاسبية الاسلامية كلما زادت

بين متوسطي عينتين مستقلتين في ضوء متغير معين من متغيرات الدراسة لاختبار مدى وجود التجانس ومعنوية التجانس في نتائج إجاباتهم حول ذلك المتغير.

### تحليل نتائج استمارة الاستبانة

يتناول هذا البحث تحليل إجابات عينة الدراسة في استمارات الاستبانة وفقاً للأساليب الإحصائية التي تتلائم مع طبيعة أسئلة استمارة الاستبانة عن طريق استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ سيتم في هذا البحث التعرف على مدى مطابقة آراء العينة المبحوثة من مدراء الحسابات والمحاسبين القانونيين مع آراء الباحثون من خلال حساب التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، ومن ثم سيتم اختبار الفرضية الخاصة بالجانب الميداني التي استندت إليها هذه الدراسة باستخدام الأسلوب الإحصائي الملائم، وذلك من أجل معرفة مدى تأييد عينة الدراسة لصحة فرضية الدراسة من عدمه.

### 5.2.1 اختبار تجانس إجابات عينة الدراسة

تم استخدام اختبار لعينتين مستقلتين لاختبار تجانس الإجابات بين مجتمعي الدراسة (مدراء الحسابات و المحاسبون قانونيون) وظهرت نتائج التحليل الإحصائي كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7)

اختبار t لعينتين مستقلتين لبيان مدى تجانس العينتين في إجاباتها تجاه محاور الدراسة

المحاور	الوظيفة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	المعنوية
معايير المحاسبي الاسلامي	مدير حسابات	30	3.9217	.554	-1.103	0.274
	محاسب قانوني	42	4.0777	.616		
جودة التقارير المالية	مدير حسابات	30	4.0611	.547	-2.742	0.008*
	محاسب قانوني	42	4.3782	.433		

\*\* معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig.) ≤ 0.01

\* معنوي عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig.) ≤ 0.05

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

تشير النتائج الحاصلة من اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق

علاقة وتأثير ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية والجودة التقارير المالية.

2. ان هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية هي منظمة دولية غير هادفة للربح تضطلع بأعداد واصدار معايير المحاسبة المالية والمراجعة والضبط و أخلاقيات العمل و المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية خاصة و الصناعة المصرفية والمالية الإسلامية على وجه العموم

3. إن تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية يُعزز التائل المحاسبي في التطبيقات المحاسبية، ويُضيق نطاق التفاوت والاختلافات في الممارسات المحاسبية محلياً ودولياً.

4. إن تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية تساهم في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية وإعطاء قابلية أكثر للمقارنة بما يساعد على ترشيد القرارات المتخذة بناء عليها

5. تبرز أهمية الخصائص النوعية بعملها في تصفية المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها من قبل الوحدة الاقتصادية، إذ تمثل الخصائص النوعية ما يشبه ( المصفي ) ، مهمته تصفية هذه المعلومات لتحديد المعلومات المفيدة والضرورية وفرزها عن المعلومات غير المفيدة .

6. إن للمعلومات المحاسبية التي تتمتع بالخصائص النوعية دوراً إيجابياً في سلامة القرارات الإدارية والتشغيلية، ومن ثم نجاح خطط التنمية. بالإضافة إلى أنها تسهل عملية اتخاذ القرارات عن طريق إمدادها بالأسلوب العلمي (مثل تحديد المشكلة بشكل واضح، تخفيض عدد البدائل المتاحة حول مشكلة إدارية معينة، تحديد احتمالات حدوث الأحداث المتوقعة الخاصة بكل بديل من البدائل المتاحة أمام متخذ القرار).

## التوصيات

1. ضرورة بيان كيفية الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى معايير المحاسبة الإسلامية في المؤسسات المالية الإسلامية أو تعديلها عن طريق إصدار نصوص ومواد تشريعية أخرى. ولذلك يمكن الاستفادة من تجارب الدول القريبة من العراق (بما فيه الإقليم) والتي سبقت العراق في تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية في تكييف وتحضير البيئة الملائمة لتطبيق معايير المحاسبة الإسلامية ومعرفة السبلات ومحاولة تفاديها.

2. يجب تحديث البرامج التعليمية وإقامة مؤتمرات علمية حول المواضيع المتعلقة بالمعايير المحاسبية الإسلامية وآثارها على الساحة الاقتصادية. ومن المطلوب إعادة النظر في المناهج الدراسية المحاسبية في أقسام المحاسبة في الجامعات والمعاهد العراقية بما فيها جامعات و معاهد إقليم كردستان بحيث تتحقق لدى الخريج المعرفة الوافية بالمعايير المحاسبية الإسلامية، وتعزيز قدرته على التعامل معها في حياته العملية، وتنظيم دورات تدريبية وتأهيلية من قبل الجهات ذات العلاقة ككتابة المحاسبين على تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية .

3. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث من قبل الباحثين والأكاديميين فيما يتعلق بمعايير المحاسبة الإسلامية، وذلك للإحاطة بكافة جوانبها والتعرف أكثر على مزايا تطبيقها والمشاكل والصعوبات المرافقة لها، من أجل الخروج بنتائج مفيدة ومقترحات هامة .

4. ضرورة اهتمام الجهات المسؤولة والوحدات الاقتصادية العامة أو الخاصة بمستجدات التطبيق معايير المحاسبة الإسلامية بهدف تبني هذه المعايير وتخفيض عدم تماثل المعلومات مما يُعطي إشارة إيجابية للأطراف الداخليين والخارجيين عن الأداء

الجودة التقارير المالية، و مستوى معنوية بلغت (0.000)) وبمقارنة هذا المستوى مع مستوى المعنوية للدراسة والبالغ (0.05) نجد أن وجود علاقة ارتباط معنوية عالية بين المتغيرين، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة من مدرء الحسابات في المصارف والمحاسبين القانونيين يؤيدون وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معايير المحاسبة الإسلامية و الجودة التقارير المالية ، لنا فإن هذه النتائج تؤكد قبول الفرضية الرئيسة والتي تشير إلى "هناك علاقة وتأثير ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية والجودة التقارير المالية ."

ب-تحليل أثر تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية على الجودة التقارير المالية: يعدّ مضمون هذا التأثير مكملاً لاختبار الفرضية الرئيسة والتي تنص على(هناك علاقة وتأثير ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية والجودة التقارير المالية) والجدول الآتي يوضح أثر تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية والجودة التقارير المالية ، وكما يأتي:

الجدول رقم (9)

اثر تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية والجودة التقارير المالية

المتغير المستقل	المتغير المعتمد		
	الثابت C-	B	F
معايير المحاسبة الإسلامية	2.081 t(7.098) Sig.(0.000)	.5430 t(7.501) Sig.(0.000)	56.266 Sig.(0.000)
	R <sup>2</sup>		
	43.2%		

\*\* معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig. ≤ 0.01)

\* معنوي عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig. ≤ 0.05)

المصدر : من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

تشير نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول (9) إلى تأثير تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية في الجودة التقارير المالية ، إذ تبين أن هناك تأثيراً معنوياً لمعايير المحاسبة الإسلامية في الجودة التقارير المالية ، وتدعمه قيمة (F) المحسوبة (56.266) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوي (0.05)، وفسرت معايير المحاسبة الإسلامية ما نسبته (43.2%) من التغير الحاصل في الجودة التقارير المالية ، وهذا ما أوضحته قيمة معامل التحديد (R2)، أما النسبة المتبقية والبالغة (56.8%) فهي تعود إلى متغيرات أخرى، وتشير قيمة معامل (B) التي بلغت (0.543) إلى أن التغير في معايير المحاسبة الإسلامية بوحدة واحدة سوف يؤدي إلى تغير في الجودة التقارير المالية بمقدار (0.543)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (7.501) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوي (0.05)، وفيما تشير قيمة ثابت (c) البالغة (2.081) إلى وجود الجودة التقارير المالية حتى لو كانت قيمة معايير المحاسبة الإسلامية صفراً. وبموجب ذلك تم قبول الفرضية الرئيسة.

## 6. خامساً: الاستنتاجات والتوصيات

### الاستنتاجات

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات بجانبها النظري والعملية، وهي كالآتي:

1. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ومن خلال نموذج الانحدار الخطي البسيط وجود

وتوزيع، عمان، الاردن.

مطبع، ياسر صادق، وآخرون، (2007)، "نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

موسكوف، ستيفن ومارك ج سيكن، (2002)، "نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات- مفاهيم وتطبيقات" ترجمة د.كمال الدين سعيد و احمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض.

### ثانيا: الاطراخ والرسائل الجامعية

مرازة صالح، بوهرينيتية، القوائم المالية حسب معايير المحاسبية المالية الاسلامية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير، قسم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011

فوزية براهي، نحو تطبيق المحاسبة من منظور اسلامي لتحسين جودة التقارير المالية، جامعة عمارة ثليجي الاعواط، الجزائر، 2017

المجھلي، ناصر محمد علي، (2009)، "خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات (دراسة حالة مؤسسة اقتصادية)"، رسائل ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة .

بن تومي، بدره، (2013)، "اثر تطبيق المعايير المحاسبية (IAS/IFRS) على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الاسلامية، دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، الجزائر.

خدج، محمد معتمد علي، (2015)، "العوامل المؤثرة في امكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وانعكاساتها في بيئة العمل المحاسبي، مشروع مقترح لتطبيق اللغة في اقليم كردستان العراق"، اطروحة دكتوراه، قسم المحاسبة، فاكليتي الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك.

زيتون، سمير موسى، (2013)، "العلاقة بين كل من المستحقات والتدفقات النقدية التشغيلية والدخل من جهة وجودة المعلومات المحاسبية من جهة أخرى للشركات الصناعية"، أطروحة دكتوراه، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن

سليمان، إنناس شيخ، (2010)، " دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات في ظل ظروف عدم التأكد" رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا.

فرج الله، محمد موسى، (2011)، "دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية في ظل ظروف عدم التأكد، دراسة تطبيقية على البنوك العاملة بقطاع غزة"، رسائل ماجستير، قسم المحاسبة والتقويم، كلية التجارة، جامعة الاسلامية غزة .

هليني، الان عيبي مصطفى، (2009)، " دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"، محاسبة قانونية، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، جامعة بغداد.

### ثالثا الموريات:

التكريتي، اساعيل و الحمداني، بهاء، (2002)، " دور نظام معلومات محاسبة في الرقابة وتحسين الأداء"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد ثلاثون، المجلد التاسع، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

تيجاني، بالقي، (2009)، " دورالمعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار في الاسواق المالية الناشئة"، الملتقى العلمي الدولي حول صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

جربوع، يوسف، (2006)، " مدي مسؤولية مراجع الحسابات المستقل عن دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية وفقا لمعايير المراجعة الدولية"، بحوث ودراسات 3.

الجليلي،مقداد احمد يحيى،(2001)،"التطور التاريخي للمحاسبة في العراق"،مجلة تنمية الرافدين، المجلد 23، العدد63، العراق.

المالي للوحدات، وزيادة ثقمتهم بالقوائم المالية.

5. إن تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية عند إعداد القوائم المالية للوحدات الاقتصادية الاسلامية يكسبها مصداقية وموثوقية أكبر ويسمح بمقارنة نشاطها مع نشاط الدول التي تطبق هذه المعايير لذلك يجب إلزام الوحدات الاقتصادية الاسلامية بإعداد قوائم مالية وفقا للأسس والقواعد المنصوص عليها في معايير المحاسبة الاسلامية وهي قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، الملاحظات والإيضاحات الختمة للقوائم المالية.

6. زيادة الاهتمام بالمعلومات المحاسبية التي تساعد على إجراء المقارنات والتنبؤات المستقبلية، ووضع الموازنات التخطيطية لتحسين مستوى الأداء في الوظائف الإدارية المختلفة، ولتمكين الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها ومعالجتها وضرورة التعرف على طبيعة المعلومات التي يحتاجها كل فئة إدارية، ومراعاة اختلاف الفئات المستخدمة لهذه المعلومات وتعدد احتياجاتها.

### 7. المصادر

#### اولا الكتب

طارق حاد المبيضين، أسامة عبد المنعم علي، مواضع في المحاسبة الاسلامية، الطبعة الاولى 2012

عبد الرحمن زيدان عطية، المحاسبة الاسلامية نظري تطبيقي، دار وائل للنشر، الطبعة الاولى، 2014. د. صادق راشد الشمري، اساسيات الصناعة المصرفية الاسلامية انشطتها والتطلعات المستقبلية، مطبعة العزة، 2006

د. محمود حسن صوان، اساسيات العمل المصرفي الاسلامي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى 2001

د. صادق راشد الشمري، اساسيات الاستثمار في المصارف الاسلامية، مطبعة الكتاب، الطبعة . الاولى، بغداد، 2009

د. عبدالستار ابو غدة، بحوث المعاملات والاساليب المصرفية الاسلامية الجزء الثاني، شركة التوفيق لمجموعة البركة، الطبعة الاولى، 2002

بلخاوي، احمد، (2009)، " نظرية محاسبة"، تعريف رياض العبدالله، مراجعة طلال الجبوري، طبعة العربية، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الجزراوي، إبراهيم والجناي، عامر، (2007)، "نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، دارالكتب، بغداد.

جمعه، أحمد حلمي، وآخرون، (2007)، "نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

جمعية مجمع العربي للمحاسبين القانونيين، (2012)، " المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية"، جزءاً، مؤسسة معايير الدولية، عمان.

حنان، رضوان طه و الحارس، د.أسامة و ابو جاموس، فوز الدين، (2004)، "اسس المحاسبة المالية"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الدهراوي، د. كمال الدين مصطفى، (2007)، "نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، القاهرة، مصر.

عبدالعال، احمدو الفيومي، محمد،(1992)" أنظمة المعلومات المحاسبية والحاسبات الالكترونية"، الدار الجامعية، بيروت.

الكبيسي، عبدالستار، (2003)، "التكامل في المبادي المحاسبية"، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر

**B- Scientific Conferences, Workshops and Working Papers**

Jansson, Andreas; Jönsson, Micael; von Koch, Christopher; "Has the introduction of IFRS improved accounting quality": A comparative study of five countries; Linnaeus University; Växjö; Sweden.

Beest, Ferdy van ; Braam, Geert ; Boelens, Suzanne ; April 2009 ; "Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics"; Nijmegen Center for Economics (NiCE) Institute for Management Research Radboud University Nijmegen.

pascan, Irina-Doina; 2015; "Emerging Markets Queries in Finance and Business Measuring the effects of IFRS adoption on accounting quality: areview"; Available online at www.sciencedirect.com; Procedia Economics and Finance 32 580 – 587;. Published by Elsevier B.V. This is an open access article under the CC BY NC-ND license.

**C – Books**

Belkaoui, Ahmed Riahi; 2004; "Accounting Theory"; 5th ed ; Cengage Learning; Formerly Thomson Learning.

Romney, Marshall B. ; Stein Bart, Paul John; 2000; "Accounting information system"; 8th.ed.; prentice Hall; Inc.

Kieso, D. E.; Weygandt, J. J.; Warfield, T. D.; 2007; "Intermediate Accounting", 12th ed, Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.

Meigs, Walter B.; Meigs, Robert F.; 1984 "Principles of Accounting" ; McGraw – Hill Inc.

حجاج، محمد الهاشمي ومسعودي، حسام، (2013)، "دور تحديث أنظمة المعلومات في تفعيل الممارسة المحاسبية وفق (SCF) في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة مؤسسة إسمنت عين التوتة (باتنة) آثار تطبيق النظام المحاسبي المالي على الممارسة المحاسبية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي.

حميدي، زينب عباس، (2009)، "الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية واثرها في تقييم اضرار الحرب (دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة البطاريات)"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الخامس والسبعون .

عبدالمعظم، محمد علاء الدين، (2000)، "ربط المعلومات بالمتطلبات الأساسية للنماذج الاقتصادية"، مجلة المحاسبة التي تصدر عن الجمعية السعودية للمحاسبين، العدد اربع وعشرون

مرعي، عبد الرحمن، (2006)، "دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، دراسة تطبيقية على عينة من مجتمع الدراسة في دمشق"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة دمشق، مجلد 22، العدد الثاني.

مطر، محمد، (1987)، "البعد الاعلامي لمفهوم موثمة البيانات المحاسبية لاتخاذ القرارات"، مجلة الحاسب، نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين، العدد الثاني، الكانون الثاني، بغداد.

**A - Scientific Periodicals**

Ferrero, Jennifer Martinez ; 2014; "Consequences of financial reporting quality on corporate performance. Evidence at the international level\* Consecuencias de la calidad de la informacion financiera en el rendimiento financier"; Evidencia para el ambito internacional; Estudios Economia; Volume 41; No 1; pp: 49-88.

Mezerji, Soghra karamdar; Abbaszadeh, Mohammad Reza; Nowghabi, Mohammad Hossein Vadie; Nooghabi, Mehdi Jabbari; 2013; "The relationship between accounting information quality with discretionary accruals and stability of earnings"; Interdisciplinary Business Research ; Volume 5; NO 7.

Samuel, Fakile Adeniran; Samuel, Faboyede Olusola; Obiamaka, Nwobu; August 2013; " The Impact of International Financial Reporting Standards on Taxation"; International Journal of Business and Social Science; Volume 4; No. 10 [Special Issue]

Bukenya, Moses; 2014; "Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector"; American Journal of Research Communication www.usa-journals.com.

Christensen, Hans B.; Lee, Edward; Walker, Martin; Zeng, Cheng; January 2015 ; "Incentives or Standards: What Determines Accounting Quality Changes around IFRS Adoption"; European Accounting Review; ISSN: 0963-8180 (Print) 1468-4497 (Online) Journal homepage: www.tandfonline.com

Meiryani; 2014; "Influence of Top Management Support on the Quality of Accounting Information System and Its Impact on the Quality of Accounting Information"; Research Journal of Finance and Accounting www.iiste.org ISSN 2222-1697 (Paper) ISSN 2222-2847 (Online); Volume5; No.11

M. Achim, Andra; O. CHIS, Anca; 2014; " Financial Accounting Quality And Its defining characteristics "; Theoretical Article; SEA - Practical Application of Science; Volume 2; Issue 3